**الأَيادي النَّظيفَةُ تُنقِذُ الحَياةَ**

تَحتلُّ مَسْأَلةُ غَسلِ اليديْنِ بالصّابونِ بَرنامَجَ النّظافَةِ العالَميِّ في15 مِن أُكتوبَر (تشرين الأوّل)، وهو يَوْمُ الاحْتِفالِ باليومِ العالَميِّ لِغَسْلِ اليَديْن. نَحْنُ نَشْهَدُ أعْمالاً تَحُثُ على التّحْسينِ وتُنادي بِتَعْزيِزِ مُمارساتِ النّظافَةِ الصّحّيَّةِ حَوْلَ العالَمِ، وذلكَ مُنْذُ انطِلاقِ الْيَومِ العالَميِّ لِغسْلِ اليَدَيْنِ في عامِ 2008، أيّ السّنَةَ الدّولِيّةَ للصّرْفِ الصِّحِّيِّ بِحَسَبِ ما أعْلَنَتْها الجَمْعِيَّةُ العامّةُ لَلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ.

**هَدَفُ الاحتِفالِ بِالْيَومِ الْعالَمِيِ لِغَسلِ الْيَدَيْنِ**

إنَّ الرُّؤْيَةَ الأساسِيَّةَ لِلْيوْمِ العالَمِيِ لِغَسْلِ اليدَيْنِ، تَرْتًكزُ مَحَلّيا وعالميا على ثقافة غسل اليدين بالصابون. وعلى الرغم من أن الاشخاص حول العالم يغسلون ايديهم بالماء، إلا ان قلة قليلة منهم تستخدم الصابون في الحالات الضرورية، مثلاً: بعد الدخول الى الحمام، وعند تغير الحفاظ لطفل، وقبل الاكل أو ملامسة الطعام.

ويمكن تلخيص اهداف الاحتفال باليوم العالمي لغسيل اليدين بـ

أ. تعزيز ودعم ثقافة غسل اليدين بالصابون محليا وعالميا.

ب. تسليط الضوء على وضع غسل اليدين في كل بلد.

ت. نشر التوعية حول فوائد غسل اليدين بالصابون.

في كل سنة، يفارق أكثر من 3.5 مليون طفل الحياة، قبل بلوغهم سن الخامسة، بسبب إصابتهم بإمراض الاسهال والالتهاب الرئوي. ولكن على الرغم من ان عادة غسل اليدين تنقذ حياة الاشخاص، إلا أن قلة قليلة منهم تمارس هذه العادة، خاصة وان الترويج لها ليس دائما امرا سهلا.

**خمس حقائق مهمة عليك معرفتها عن غسل اليدين بالصابون:**

**أ. غسل اليدين بالماء فقط ليس كافيا!**

لا يكفي غسل اليدين بالماء فقط، إذ يتطلب غسل اليدين بطريقة صحيحة استخدام الصابون والماء، لأن استخدام الصابون يؤدي إلى فرك اليدين، الامر الذي يقضي على الجراثيم ويمنح اليدين رائحة ذكية. ومع الاستخدام الصحيح، تعتبر جميع انواع الصابون فعالة من ناحية التخلص من الجراثيم المسببة للأمراض.

**ب. يساعد غسل اليدين بالصابون على تفادي الامراض التي تودي بحياة ملاين الاطفال كل سنة.**

يعتبر غسل اليدين بالصابون من الوسائل الاكثر فعالية والاقل تكلفة لتفادي الامراض مثل الاسهال والالتهاب الرئوي. كما ان غسل اليدين بالصابون يساعد على تفادي الاصابة بالتهابات الجلد والعين والديدان الطفيلية وانفلونزا الطيور.

**ت. يستلزم غسل اليدين بالصابون بعد الذهاب الى الحمام او تنظيف مؤخرة الطفل، وقبل ملامسة الأكل.**

يجب غسل اليدين عند ملامسة أي نوع من إفرازات الانسان حتى الاطفال، وقبل ملامسة الطعام، لأن اليدين هي الناقل الرئيس للجراثيم المسببة للأمراض.

**ث. غسل اليدين بالصابون هي الوسيلة الوقائية الصحية الوحيدة قليلة التكلفة.**

إن الكلفة ليست امام الترويج لغسل اليدين، لأن الصابون يتواجد في معظم المنازل في العالم.

**ج. الأطفال عامل تغيير.**

يمكن للأطفال أن يقوموا بنقل عادة غسل اليدين بعد تعلمها في المدرسة، لإدراجها في منازلهم ومجتمعاتهم. فمشاركة الأطفال قادرة على إحداث تغيير مستدام.من هنا يهدف اليوم العالمي لغسل اليدين الى حث الاطفال على اعتناق عادة غسل اليدين بالطريقة السليمة، وجعلهم "سفراء لغسل اليدين"، في المبادرات الوطنية والمحلية لكل بلد.

**بعض المقولات والكتابات في اليوم العالمي لغسل اليدين:**

**إن الاسهال ليس حالة عادية، إنه مرض يعيق طفلك من النمو والتعلم بشكل صحيح.**

**إنه أمر ممتع أن تغسل يديك**

**بالصابون.**

**إن الجراثيم الناتجة عن الاوساخ منتشرة في كل مكان، ولكنها غير مرئية لأنها صغيرة جدا، ولكن غسل اليدين بالصابون يقضي عليها.**

**لتغذية طفلك بطريقة صحيحة، يجب أن تغسل يديك في الأوقات اللازمة.**

**من فكرة الى عادة**

إن التحدي اليوم، هو تحويل غسل اليدين بالصابون من مجرد كونها فكرة جيدة، إلى عادة تلقائية، تمارس في المنازل والمدارس والمجتمعات حول العالم. كما أن جعل عادة غسل اليدين بالصابون قبل الاكل وبعد الاكل وبعد الدخول الى الحمام عادة ثابتة وروتينية، قد ينقذ حياة العديد من الاشخاص. أن تعزيز عادة غسل اليدين بالصابون، يشكل مساهمة فعالة لتخفيض ثلثي عدد الوفيات بين الاطفال دون الخامسة من العمر في العام 2015.